**جامعة المدينة العالمية**

**خطة عمل جامعة الممدينة العالمية للتعامل مع جائحة فايروس كورونا COVID-19**

جائحة فيروس كورونا، والذي يعرف أيضاً بـــــ COVID-19، هو مرض وبائي مؤلم ملازم للجهاز التنفسي، المعروف إعلامياً بـ (سارس CoV-2). وقد تم التعرف على المرض لأول مرة في أواخر العام الماضي 2019 في مدينة واهان بالصين، ومنذ ذلك الحين وهذا المرض لا يزال في تفشٍ على المستوى العالمي، الأمر الذي أدى فيما بعد إلى ظهور جائحة كورونا 2019 – 2020.

وللتعامل مع الأزمة الحالية والتي أصابت الكثيرين، قامت جامعة المدينة العالمية بإقرار التعليمات التالية للمساهمة في السيطرة على منع انتشار الفايروس؛ وذلك أملاً في التفوق على سرعة انتشار هذا الفايروس. وبناءً على ذلك، ستقوم جامعة المدينة العالمية باتباع التعلميات الموصى بها من قبل وزارة الصحة في ماليزيا، والمتضمنة اتباع آخر الإجراءات الواجب اتخاذها.

وتتضمن المبادرات التالية -ما تم وما سيتم تطبيقه بغرض الحماية والوقاية- ضمن إطار مجتمع الجامعة، للموظفين والطلاب على حد سواء:

1. **تكوين لجنة إدارة الأزمة للتعامل مع جائحة كورونا أو أي أزمة أخرى.**

لجنة إدارة الأزمة التي يترأسها المدير التنفيذي للجامعة تجتمع على الأقل مرة واحدة في الأسبوع؛ لتخطيط الأعمال ووضع الاستراتيجيات للمساهمة في الحد من انتشار فايروس كرورنا والسيطرة عليه. وكما ستعقد اللجنة اجتماعات طارئة كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

1. **توفير معقمات ومواد وقائية أخرى**

قامت جامعة المدينة العالمية بتوفير المعقمات في قاعات المحاضرات ومكاتب االموظفين في الحرم الجامعي، وكذلك تمّ القيام بتعقيم المكاتب من قبل الموظفين المعنيين لضمان أنّ القاعات والمكاتب خالٍ من العدوى، بالإضافة إلى ذلك، فقد تم توفير كمامات للموظفين العاملين المباشرين هذه المهمة.

1. **إنشاء صندوق تبرع**

بادرت جامعة المدينة العالمية إلى فتح باب التبرعات للتعامل مع هذه الأزمة، على أن يتمّ استخدام المال المتبرّع في شراء المواد الغذائية لطلاب الجامعة المحتاجين الذين لا يستطيعون العودة إلى أوطانهم أو بيوتهم خلال فترة تقييد الحركة الصادر من الحكومة؛ وذلك من أجل تقليل الأعباء على طلابها الذين لا تتوفر لديهم وسائل المواصلات، وفي الوقت نفسه للحدّ من حركتهم في ضوء توجيهات الحكومة.

1. **التحول نحو التعليم عن بعد**

**بدأت جامعة المدينة العالمية كجامعة بنظام التعليم عن بعد منذ 2007** وبمعظم برامجها الأكاديمية لأكثر من 90 دولة حول العالم. وتمتلك الجامعة بيئة تقنية عالية لنظام التعليم عن بعد لتقديم البرامج الأكاديمية والتعليمية عبر نظام التعليم عن بعد، وعليه ستواصل العملية التعليمية لتلك البرامج بنظام التعليم عن بعد.

أما يتعلق ببرامج نظام التعليم المباشر، فكذلك سيتمّ تقديم محاضراتها بنظام التعليم عن بعد اعتباراً من 1 أبريل 2020. على أنّه سيقوم عميد كل كلية بوضع جدول مفصل لمواعيد المحاضرات كما سيخضع المحاضرون لدورة تدريبية عن كيفية استخدام برنامج ويزيك (WIZIQ) المخصصة لبرامج التعليم عن بعد مع تزويد طلاب الجامعة بأدلة كافية لاستخدام نظام التعليم عن بعد.

والغرض من التحويل إلى التعليم عن بعد هو تقليل الاحتكاك والتواصل الاجتماعي في جميع البرامج الأكاديمية. سيتولى عميد الكلية المعنية التواصلَ مع الطلاب والمحاضرين لضمان سير العملية التعليمية بكفاءة.

1. **إلغاء أو تأجيل جميع ورشات العمل، والندوات، والاجتماعات الرسمية، والأنشطة الطلابية**

جميع الفعاليات المذكورة أعلاه والتي تستدعي اجتماع عدد كبير من الناس، من الخطورة بمكان، ومن تزداد احتمالات انتقال العدوى؛ فإن هذه الفعاليات سيتم تفاديها. كما تحث الجامعة جميع منسوبيها على تأجيل كافة التحضيرات المتعلقة بهذه الاجتماعات لحين إشعار آخر أو إلغائها نهائياً، مع الأخذ بعين الاعتبار تدابير صحيحة حتى لا تضرّ بعلاقة الجامعة مع أطراف خارجية.

ستتخذ الجامعة جميع الإجراءات اللازمة المذكورة أعلاه بغية تأجيل جميع الاجتماعات حتى إشعار آخر، وسيتم تحديد المواعيد الجديدة لاحقاً، مع مراعاة تطورات جائحة فيروس كورونا وتوصيات وزارة الصحة في ماليزيا ومنظمة الصحة العالمية.

1. **تأجيل وتقليل استقبال ضيوف وزوار حرم الجامعة**

ستضطر الجامعة إلى إلغاء أو تأجيل جميع الزيارات الخارجية الرسمية منها وغير الرسمية، المتوقع استقبالها في حرم الجامعة، حتى إشعارٍ آخر اعتبارًا. 16 مارس 2020.

1. **مراقبة دخول الحرم الجامعي**

ستفرض جامعة المدينة العالمية قيوداً على الدخول إلى حرم الجامعة خلال وبعد توجيهات الحكومة الماليزية لتقييد الحركة؛ وذلك لضمان سلامة مجتمع الجامعة، وستكون هذه القيود سارية حتى نهاية أزمة فيروس كورونا، وتوقف انتقال العدوى. كما سيتولى قسم إدارة مرافق الحرم الجامعي والخدمات العامة متابعة تنفيذ القرارات التي صدرت من قبل إدارة الجامعة.

1. **منع جميع منسوبي الجامعة طلاباً وموظفين من السفر خارج ماليزيا سواء كان لأسباب شخصية أو رسمية.**

تحث الجامعة طلابها وموظفيها على تأجيل الرحلات الرسمية وغير الرسمية، واستبدالها ببدائل أفضل (كجلسات النقاش والعمل عبر الإنترنت على سبيل المثال).

1. **أنشطة البحث العلمي وأي فعالية عملية في الجامعة**

إن جامعة المدينة العالمية لا تزال ملتزمة بأنشطة البحث العلمي. ولكنها في الوقت نفسه توصي الباحثين بأخذ الاحتياطات اللازمة والتدابير الأمنية حتى تتمّ أنشطة البحث العلمي بصورة سليمة وآمنة.

سيستمر قسم خدمة العملاء بمتابعة أعمال القسم عبر الإنترنت، كما سيتم التعامل مع جميع الطلبات والاستفسارات بالطرق الصحيحة والفعالة. أما فيما يتعلق بما تبقى من أنشطة فسيتم متابعتها بأقل عدد ممكن من الموظفين في حرم الجامعة.

تهيب إدارة الجامعة بجميع أفراد مجتمع الجامعة بأخذ الوضع العالمي الحالي بمحمل الجدّ.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يقينا جميعاً شر هذا البلاء، وأن يجعلنا في حرزه وبمأمن من الأمراض، وذلك لكي نتمكن من متابعة تقديم أفضل ما لدينا من خدمات للأمة الإسلامية جمعاء.